السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين

بدر محمد الأنصاري*

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تعرُّف السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين؛ الأولى قوامها (1129) من طلاب المدارس الثانوية العامة، بواقع (350) طالباً و(779) طالبة، والثانية قوامها (938) من طلاب جامعة الكويت، بواقع (306) طلاب و(632) طالبة، وكانت الأداة المستخدمة هي مقياس الانفعالات الفارقة (DES)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الخزي والخجل والغضب والحزن والخوف والارتباك والاكتئاب والندم والفزع والسخط كانت أكثر السمات الانفعالية التي يعاني منها الشباب بوجه عام، كما كشفت نتائج الدراسة عن فروق جوهرية بين الجنسين في الندم والاكتئاب والفزع والخوف والغضب والحزن والخجل والخزي والدهشة والازدراء والانتباه والتعجب والدونية واللوم والذهول، كما أسفرت نتائج التحليل العاملي عن استخراج ثمانية عوامل للذكور وسبعة للإناث، فضلاً عن أن سبعة عوامل متعامدة من السمات الانفعالية متشابهة بين الجنسين؛ وهي: الكراهية، والازدراء، والاكتئاب، والقلق الاجتماعي، والانشغال، والدهشة، والشعور بالذنب. وأخيراً نوقشت نتائج الدراسة على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

المصطلحات الأساسية: الشخصية، قياس الشخصية، الفروق الفردية، الفروق بين الجنسين، السمات الانفعالية، مقياس الانفعالات الفارقة.

مقدمة:

من أبسط الطرق وأقدمها في وصف الشخصية تعرُّف أنماط السلوك التي تصفه وتسميتها بأسماء السمات، بمعنى أن بعض العلماء ينظر إلى السمات على أنها عبارة عن مفاهيم استعدادية Dispositional Concepts؛ أي مفاهيم تشير إلى

* أستاذ مساعد (Associate Prof.)، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

نزعات السلوك أو الاستجابة بطرق معينة. ومن المفترض أن الشخص ينقل الاستعدادات النفسية من موقف إلى آخر، وأنها تتضمن قدراً من احتمال سلوك الشخص بطرق معينة، في حين ينظر بعض آخر من العلماء إلى أن السمات عبارة عن مفاهيم وصفية Summary Concepts؛ أي مفاهيم تصف مجموعة مترابطة أو متشابهة من السلوك أو الاستجابات بطرق معينة في مواقف وأوقات مختلفة (Krahe, 1992).

ولكل شخصية سماتها أو معالمها الرئيسة، وتحدد هذه السمات خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها ومدى مرونتها وقدرتها على التكيف. وقد اهتم علماء نفس الشخصية بتحديد السمات أو الصفات النفسية (مثل: الكرم، والطيبة، والقلق واللامبالاة، والاندفاع... إلخ) ذات الثبات النسبي، والتي يختلف فيها الأفراد، فتميز بعضهم عن بعضهم الآخر، أي أن هناك فروقاً فردية في مقدار توافر السمة أو الصفة أو الخاصية المقيسة أو القابلة للقياس وليس في نوعها. ولقوائم الشخصية عامة صيغتان: سمة وحالة، وقد صممت صيغة «الحالة» لتقيس المشاعر المتنقلة والمتغيرة من فترات تتراوح بين دقيقة واحدة ويوم واحد، وتحدد التعليمات عادة الفترة الزمنية التي يشملها الوصف، أما صيغة «السمة» فقد هدفت إلى قياس أبعاد الوجدان ذاتها، كما تلخص أرجاع الفرد عبر فترات أطول من الزمن.

ويشير علماء نفس الشخصية إلى الحاجة الماسة إلى نموذج وصفي أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية الإنسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معاً، وتصنيفها تحت نمط أو بُعد أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الأفراد والثقافات. ومع ذلك فإن من أهم أهداف هذه الدراسة تعرُّف معدلات انتشار السمات الانفعالية لدى عينة من الشباب الكويتي من الجنسين، ومن ثم تعرُّف المكونات الأساسية للسمات مع تحديد الفروق بين الجنسين. وفيما يلي نعرض بياناً مختصراً لأهم الدراسات التي أجريت في الثقافة الكويتية بهدف تحديد السمات أو المشكلات والحالات النفسية التي يمكن أن نستشف من خلالها بعض السمات الشائعة لدى الشباب الكويتي لكي تكون مرجعاً لنا في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات النفسية في مجال الكشف عن سمات الشخصية لدى الشباب الكويتي ومشكلاته، وقد أجريت بعض الدراسات الكويتية قبل مرحلة

العدوان العراقي على الكويت بهدف تعرُّف مشكلات الشباب الكويتي؛ فمثلاً أجرى «محمود عبدالقادر» (1974) دراسة على التوافق النفسي والاجتماعي للشباب الكويتي ومشكلاته، على عينة من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، مستخدماً في هذه الدراسة أسلوب قائمة المشكلات بعد إدخال التعديلات عليها. وقد أمكن استخلاص ما يزيد على 62 مشكلة فرعية تندرج تحت الفئات الخمس التالية: الخوف والقلق، وعدم تقبل الذات، والجنس والكف الانفعالي، وعدم التوافق الأسري، وعدم التوافق الاجتماعي. كما كشفت نتائج الدراسة عن فروق جوهرية بين الجنسين في القلق، حيث حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور.

كذلك قامت «كافية رمضان» (1975) بدراسة المشكلات التي تواجه طالبات المدارس الثانوية على عينة مكونة من (1025) طالبة تراوحت أعمارهن بين 13 و21 سنة، واستخدمت في هذه الدراسة قائمة (موني) المعدلة وحصلت على النتائج التالية: مجال العلاقات الانفعالية الشخصية: الحساسية الزائدة، وتقلب الحالة الانفعالية، وعدم الثقة بالنفس، والعصبية، والخجل، والخوف من الوحدة، والإحساس بالنقص.

وبالمثل قام «حامد الفقي» (1979) بدراسة لتعرُّف مجالات السمات الانفعالية والحاجات التي يواجهها طلاب المدارس الثانوية في الكويت. وقد أظهرت هذه الدراسة فيما يتعلق بمجالات السمات النفسية أن القلق من أهم المجالات التي احتلت المراتب الخمس الأولى بوصفها صفات ومشكلات يشعر بها الطلاب.

وأجرت «سعدية بهادر» (1979) دراسة أخرى عن المخالفات السلوكية المدرسية للطلاب الكويتيين في المرحلة الثانوية من الجنسين. وقد أظهرت النتائج أن أبرز ثماني مشكلات أجمع المدرسون والمدرسات في المرحلة الثانوية على عدها من أخطر ما يقوم به الطلاب تتمثل في: فقدان الميل إلى العمل المدرسي، والميل إلى الفوضى، والعبث، وعدم القدرة على التركيز والإفراط في الحركة، والكسل، والخمول، والإهمال، والعناد، وعدم الطاعة المستمرة، وعدم تقبل النصح والإرشاد، والانفعال الدائم، والرغبة في الثورة والهياج، والوقاحة في التعامل مع الآخرين.

كذلك قامت «نادية الشريف، ومحمد عودة» (1986) بدراسة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية على عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (296) طالباً وطالبة من الكليات المختلفة النظرية والعملية ومن الجنسين، بواقع (69) من الذكور

و(227) من الإناث، واستخدمت في هذه الدراسة أداة أعدت خصيصاً لتعرُّف مشكلات الشباب الجامعي في المجالات التالية: المجال الصحي، والمجال النفسي (المعرفي، والانفعالي، والقيمي)، والمجال الاجتماعي، والمجال الدراسي، والمجال الإرشادي. وكانت أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة في مجال مشكلات الجانب الصحي هي تلك التي تأتي تعبيراً عن القلق الذي يظهر في صورة أعراض جسمية مثل الصداع، واضطرابات النوم، وضعف النظر، والإجهاد السريع، وحالات السرحان وعدم القدرة على التركيز.

وقد أجرت «أميرة الديب» (1991) دراسة على مجموعتين من الطلاب الجامعيين (ن = 120) من الصامدين الكويتيين الذي أقاموا داخل الكويت أثناء فترة الاحتلال وحتى التحرير، أما المجموعة الثانية فقد شملت النازحين الكويتيين الذين كانوا خارج الكويت إبان الأزمة، وقد أعدت الباحثة استبانة لقياس بعض الجوانب الانفعالية والاجتماعية الناجمة عن الغزو. وكشفت الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين متوسطات المجموعتين في العداوة والبغضاء لصالح مجموعة الصامدين من الجنسين.

وفي دراسة وزارة التربية (إدارة الخدمة الاجتماعية، 1991) التي أجريت على عينات من المدارس، أظهرت أن 83% من أفراد العينة يعانون من القلق والخوف، وأن 55% يعانون العدوانية. كما أجريت دراسة أخرى في وزارة التربية (إدارة الخدمة النفسية، 1993) على عينة قوامها (1200) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية في الكويت. واستخدمت في هذه الدراسة مقاييس الابتهاج مقابل الاكتئاب، والثقة بالآخرين، والثقة بالنفس، والثبات الانفعالي، والتسامح، والمسؤولية الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية، والسيطرة. وكشفت نتائج الدراسة عن أن 75% من أفراد العينة يعانون من التوتر والقلق و30% يعانون من الحزن.

وكذلك أجرى «زين العابدين درويش» (1992) دراسة على (319) طالباً وطالبة من الكويتيين المقيمين خارج الكويت (في مصر) إبان فترة الاحتلال العراقي. قام هذا الباحث بإعداد استبانة مقننة لقياس بعض الاضطرابات الانفعالية والعقلية، وقد كشفت هذه الدراسة عن معاناة ما يقرب من 60% من أفراد العينة من القلق والخوف، وأن 56% من أفراد العينة يعانون الاكتئاب النفسي، وأن 46% من عينة الإناث يعانين الشعور بالذنب.

كذلك قام «قاسم الصراف» (1993) بدراسة لمعرفة تأثير أزمة الاحتلال العراقي في الجوانب السلوكية والانفعالية والمعرفية للطالب الجامعي بجامعة الكويت من الجنسية الكويتية فقط. تكونت عينة الدراسة من (1122) طالباً وطالبة، بواقع 489 طالباً و633 طالبة، واستخدمت في هذه الدراسة استبانة أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف البحث من خلال المقابلات الشخصية والملاحظات العامة. وأسفرت الدراسة عن ظهور سمات انفعالية معينة على سلوك أفراد العينة؛ مثل: العصبية، والضيق، والحزن، والإحباط، والعنف بوصفها ردود أفعال انفعالية لكارثة العدوان العراقي.

وفي دراسة «مصطفى تركي» (1994) التي أجريت على عينة من طلاب جامعة الكويت، بواقع (225) طالباً و(278) طالبة، بهدف تحديد ردود الأفعال الضاغطة لصدمة العدوان العراقي، وذلك أثناء فترة العدوان العراقي على الكويت وبعدها. واستخدم الباحث قائمة لردود الأفعال الضاغطة التي تقيس الأعراض النفس فيزيولوجية للعدوان. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن زيادة معدلات الشعور بالإرهاق، والتوتر، والضيق، والخوف، والهيجان، والأرق، والكآبة.

كما هدفت دراسة «عبدالعزيز الغانم» (1994) إلى تعرُّف مشكلات الطلاب الجامعيين؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (829) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الكويت بواقع (245) طالباً و(584) طالبة، استخدمت استبانة أعدها الباحث لاستطلاع آراء الطلاب حول المشكلات التي يعانون منها. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن النسبة المئوية لمشكلات الطلاب في المجال النفسي تساوي 17,78% والمتمثلة في القلق من عدم توافر عمل مناسب، والخوف من تكرار العدوان، وصعوبة التركيز في الاستذكار بسبب القلق، والإرهاق النفسي الناتج عن ظروف العدوان.

وفي دراسة أجراها «بدر الأنصاري» (1994) على (260) من طلاب جامعة الكويت بواقع (130) طالباً و(130) طالبة بهدف تعرُّف التغيرات التي طرأت على سمات شخصية الطلاب الكويتيين الجامعيين من الجنسين نتيجة العدوان العراقي، حيث استخدمت قائمة «جوخ» لصفات الشخصية التي تحتوي على (300) صفة. وأظهرت هذه الدراسة شيوع بعض الصفات الأكثر سلبية في مرحلة ما بعد العدوان العراقي؛ مثل: القلق، والعصبية، والغضب، والعدوانية، والكآبة، والتشاؤم، كما بينت الدراسة شيوع بعض الصفات السلبية في مرحلة ما قبل العدوان العراقي؛ مثل: الاتكالية، والخجل، والغرور، وعدم الصبر، والجبن.

وفي دراسة أخرى أجراها «بدر الأنصاري» (1995) على عينة من (300) طالب وطالبة بواقع (148) طالباً و(152) طالبة من طلاب جامعة الكويت بهدف تعرُّف التركيب العاملي للحالات الانفعالية للشباب الجامعي في الكويت؛ حيث استخدمت بطارية تتكون من ثلاثة استخبارات أساسية كما يلي: استخبار الحالات الثماني Eight State Questionnaire (Cattell & Curran, 1976) واستخبار «هاردر للمشاعر الذاتية» Personal Feeling Questionnaire (Harder, 1990) ومقياس الانفعالات الفارقة Differential Emotions Scale (Izard, Dougherty, Bloxom, & Kotsch, 1974) الذي يقيس خمساً وعشرين حالة انفعالية هي: (العار، والغضب، والاكتئاب، والحزن، والندم، والارتباك، واحمرار الوجه خجلاً، والسعادة، والغضب، والانشغال، والبهجة، والدهشة، والضيق، والاشمئزاز، والخجل، والخوف، والازدراء، والقلق، والانعصاب، والنكوص، والإرهاق، والشعور بالذنب، والانبساط، والتنبه). وأظهرت هذه الدراسة تفوق الذكور على الإناث في الانبساط والتنبه والانشغال، فيما تفوقت الإناث على الذكور في الخوف، والارتباك، والخجل، واحمرار الوجه، والإرهاق، والقلق، والندم، والاكتئاب، والنكوص، والغضب، والخزي.

وقد درس «طلعت منصور» (1995) الآثار الانفعالية والاجتماعية للعدوان العراقي على دولة الكويت، على عينات من الأطفال والمراهقين الكويتيين قوامها (592)، بواقع (296) طفلاً و(296) مراهقاً من الجنسين، استخدم الباحث أداة أعدت خصيصاً لقياس الأعراض الناجمة عن صدمة العدوان، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن استخلاص سبعة عوامل من الرتبة الأولى (عامل الصعوبات الانفعالية، والدافعية، وعامل الصعوبات الفيزيولوجية، والاكتئاب، وعامل اللازمات العصبية، وعامل الصعوبات الدراسية، وعامل الاضطرابات السلوكية)، كما أسفر التحليل العاملي من الرتبة الثانية عن استخلاص عاملين رئيسين، وهما عامل القلق الوجودي، وعامل ردود أفعال الاكتئاب الصدمي.

ودرس «أحمد عبدالخالق» وآخرون (1995) معدلات انتشار القلق لدى الكويتيين بعد العدوان العراقي على عينات متنوعة من الكويتيين بواقع (891) من طلاب التعليم الثانوي و(900) من طلاب الجامعة و(665) من الموظفين و(98) من المسنين و(241) من ربات البيوت، مستخدماً قائمة القلق: الحالة والسمة - State Trait Anxiety Inventory من تأليف «سبيلبيرجر وزملائه»، وقد أظهرت نتائج

الدراسة فروقاً جوهرية بين طلاب التعليم الثانوي وطلاب الجامعة في معدلات القلق لصالح طلاب التعليم الثانوي؛ حيث حصلوا على متوسطات أعلى من طلاب الجامعة في سمة القلق.

وفي دراسة أجراها «بدر الأنصاري» (1996 – ب) استهدفت تعرُّف الفروق بين الجنسين في سمة الخجل قبل العدوان العراقي على الكويت وبعده، وقد أجريت على عينة قوامها (716) فرداً ؛ حيث قسم أفراد العينة إلى مجموعتين: مجموعة ما قبل العدوان (430) فرداً، بواقع (152) طالباً و(278) طالبة، ومجموعة ما بعد العدوان (268) فرداً، بواقع (134) طالباً و(134) طالبة. وقد استخدمت أربعة مقاييس للخجل؛ هي مقاييس القلق التفاعلي، ومقياس التحفظ الاجتماعي، ومقياس التجنب الاجتماعي والضيق، ومقياس الخجل، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الخجل قبل العدوان العراقي وبعده.

وفي دراسة أخرى أجراها «بدر الأنصاري» (1996 – أ) على عينة قوامها (867) طالباً وطالبة، بواقع (381) طالباً و(486) طالبة من جامعة الكويت، بهدف تعرُّف الفروق بين الجنسين في المخاوف، مستخدماً القائمة الكويتية للمخاوف المرضية، وقد أسفرت نتائجها عن فروق جوهرية بين الجنسين في المخاوف؛ حيث تبيَّن أن الطالبات أكثر خوفاً من الطلبة في معظم أنواع المخاوف. كما درس «بدر الأنصاري» (1997 – أ) معدلات انتشار الاكتئاب في المجتمع الكويتي على عينات متنوعة من الأفراد، بواقع (673) من طلاب التعليم الثانوي و(670) من طلاب الجامعة و(427) من الموظفين و(55) من المسنين و(84) من ربات البيوت و(226) من المدرسين، مستخدماً قائمة «بيك» للاكتئاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين طلاب التعليم الثانوي وطلاب الجامعة في معدلات الاكتئاب، حيث تبيَّن أن طلاب التعليم الثانوي أكثر اكتئاباً من طلاب الجامعة بوجه عام. كما قام «بدر الأنصاري» (1997 – ب) ببناء مقياس الحرج الموقفي مقنناً على المجتمع الكويتي، ومن ثم قياس الفروق بين الجنسين في الحرج الموقفي، وقد شملت عينة الدراسة الحالية (345) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الحرج الموقفي لصالح الإناث.

وفي دراسة أخرى أجراها «بدر الأنصاري» (1997 – ج) على عينة قوامها (313) فرداً من طلاب جامعة الكويت، مستخدماً قائمة الصفات الشخصية، وقد

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في (55) سمة من سمات الشخصية؛ حيث تميز الذكور بالسمات التالية: المراوغة والغش والقسوة والخداع والسخرية والمكر والشجاعة والمهارة واليقظة والقوة، في حين تميزت الإناث بالصفات التالية: القلق والخجل والرقة وشدة الحساسية والعطف والدفء والجبن والفضول واللباقة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بوجه عام تبين لنا من خلال استقرائنا للدراسات السابقة ما يلي:

1 – عدم الوقوف على دراسات تناولت السمات الانفعالية لدى الشباب من الجنسين في إطار المجتمع الكويتي مقيسة بقائمة السمات الانفعالية من تأليف (إزارد وزملائه) والمستخدمة في الدراسة الحالية.

2 – أن هناك عدداً محدوداً من الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في السمات الانفعالية وباستخدام منهج قوائم الصفات في إطار المجتمع الكويتي.

3 – لم نعثر على دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في السمات الانفعالية باستخدام قائمة «إزارد وزملائه» للسمات الانفعالية، وذلك على الصعيد المحلي والعربي.

4 – لم نتمكن من الوقوف على دراسات عاملية للسمات الانفعالية باستخدام أداة الدراسة الحالية، وذلك على الصعيد المحلي والعربي.

5 – لم تحسِم الدراسات السابقة مسألة الفروق بين الجنسين في بعض السمات الانفعالية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف معدلات السمات الانفعالية التالية: الندم، والبهجة، والكره، والاكتئاب، والدهشة، والازدراء، والارتباك، والانشغال، والفزع، والسخط، والسعادة، والحقارة، والتنبه، والتعجب، والخوف، والغضب، والحزن، والشعور بالذنب، والخزي، والاشمئزاز، والسرور، والقرف، والدونية، واللوم، والذهول، واليقظة، والفيض، والثورة، ووهن العزيمة، والخجل، والذعر لدى عينات من الشباب (من طلاب التعليم الثانوي وطلاب الجامعة)، **ونفصل أهداف الدراسة فيما يلي:**

1 – تعرُّف معدلات انتشار السمات الانفعالية (30) لدى الشباب من الجنسين.

2 – تعرُّف الفروق بين الجنسين في السمات الانفعالية.

3 – تعرُّف العوامل الأساسية المكونة للسمات الانفعالية كما تقاس في هذه الدراسة، وذلك من خلال منهج التحليل العاملي.

منهج الدراسة:

1 – العينة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى (1129) من طلاب المرحلة الثانوية بواقع (350) طالباً و(779) طالبة من الكويتيين المقيدين في السنة النهائية، والثانية (938) من طلاب الجامعة بواقع (306) طلاب و(632) طالبة من مختلف كليات جامعة الكويت.

2 – أداة الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة مقياس الانفعالات الفارقة The Differential Emotions Scale من تأليف «إزارد دورثي، بلوكسوم، كوتش»، (Izard, Dougherty, Bloxom & Kotsch, 1974) وتعريب «بدر الأنصاري» (1997 – د) ويقيس (10) انفعالات هي: (الانشغال، والبهجة، والدهشة، والضيق، والاشمئزاز، والغضب، والإحساس بالذنب، والخجل، والخوف، والازدراء) حيث تقاس كل حالة بثلاثة بنود، فيكون المجموع الكلي 30 بنداً، يجاب عن كل بند منها على أساس خمسة اختيارات، كذلك يمكن أن يستخدم المقياس لقياس السمات الانفعالية؛ بحيث يجيب الفرد عن عباراته تبعاً لما يشعر به بوجه عام، أو لقياس الحالات الانفعالية إذا طلب من الفرد بأن يجيب عما يشعر به في هذه اللحظة.

ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة، وذلك تبعاً للمعايير الأمريكية؛ حيث كان معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد أسبوع 0,77، وبطريقة الاتساق الداخلي بلغ معامل ألفا 0,84، وذلك كما استخرج من عينة من طلاب إحدى الجامعات الأمريكية قوامها (163 من الطلاب)، كما حسب له أيضاً صدق المفهوم وفحص التركيب العاملي للمقاييس الفرعية العشرة على عينة قوامها (90 من الطلاب) واستخرجت عشرة عوامل (Izard *et al.*, 1974).

كما تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة عند تطبيقه على المجتمع الكويتي؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا 0,80، كما استخرجت على عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (300) طالب وطالبة، كما حسبت معاملات الثبات

للمقياس على عينات أخرى من طلاب التعليم الثانوي (ن = 585) ومن طلاب الجامعة (ن = 572)، وقد تراوحت بين 0,74 و0,87 (انظر: بدر الأنصاري، غير منشور)، كما حسب له أيضاً صدق التكوين وصدق المحك وفحص التركيب العاملي للمقاييس الفرعية العشرة على العينة نفسها (انظر: بدر الأنصاري، 1995).

وسوف نركز في هذه الدراسة على قياس السمات الانفعالية لا الحالات الانفعالية. ولتحديد السمات الانفعالية للشباب وللقائمة – كما أجملنا – صيغتان: سمة وحالة، وقد صممت صيغة «الحالة» لتقيس المشاعر المتنقلة والمتغيرة من فترات تتراوح بين دقيقة واحدة ويوم واحد. وتُحدد التعليمات عادة الفترة الزمنية التي يشملها الوصف. أما صيغة «السمة» فقد هدفت إلى قياس أبعاد الانفعال ذاتها، كما تلخص ردود أفعال الفرد عبر فترات أطول من الزمن. وكشفت البحوث عن أنه على الرغم من أن درجة الحالة في يوم واحد لا ترتبط بدرجة مرتفعة كثيراً بمقياس السمة فإن متوسط درجات الحالة عبر عدة أيام ترتبط بدرجة مرتفعة بمقياس السمة للوجدان ذاته، ومن ثم فإن الدرجة على السمة هي ملخص «حالات» الفرد عبر فترة محددة من الزمن أو خلال مدى معين من المواقف.

ولذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على طريقة معاملات «ألفا» لحساب الثبات للسمات الانفعالية، وعددها ثلاثون سمة لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لكل سمة أو صفة انفعالية من سمات المقياس دون التقيد بالمقاييس الفرعية (انظر جدول 1).

جدول (1): معاملات ألفا للثبات

م	السمات	طلاب تعليم ثانوي (ن = 1129)	طلاب جامعة (ن = 938)	المعاملات الكلية (ن = 2067)
1	الندم	,79	,85	,82
2	البهجة	,82	,86	,84
3	الكره	,79	,84	,82
4	الاكتئاب	,79	,85	,82
5	الدهشة	,80	,85	,82
6	الازدراء	,79	,85	,82
7	الارتباك	,79	,84	,82

تابع جدول (1)

م	السمات	طلاب تعليم ثانوي (ن = 1129)	طلاب جامعة (ن = 938)	المعاملات الكلية (ن = 2067)
8	الانشغال	,81	,86	,83
9	الفزع	,78	,84	,81
10	السخط	,79	,85	,82
11	السعادة	,81	,87	,84
12	الحقارة	,79	,85	,82
13	التنبه	,81	,86	,83
14	التعجب	,79	,85	,82
15	الخوف	,79	,84	,81
16	الغضب	,79	,85	,82
17	الحزن	,79	,85	,82
18	الذنب	,78	,85	,82
19	الخزي	,79	,85	,82
20	الاشمئزاز	,78	,85	,82
21	السرور	,81	,86	,84
22	القرف	,78	,85	,82
23	الدونية	,79	,85	,82
24	اللوم	,79	,85	,82
25	الذهول	,79	,85	,82
26	اليقظة	,81	,86	,83
27	الثورة	,79	,85	,82
28	وهن العزيمة	,79	,85	,82
29	الخجل	,79	,85	,82
30	الذعر	,78	,84	,82
	الكلية	,81	,86	,83

وتشير النتائج في جدول (1) إلى وجود اتساق داخلي مرتفع للسمات في المقياس، وبوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوي 70, أو يزيد عليها مقبولاً في مقاييس الشخصية (انظر: أحمد عبد الخالق، 1996: 50 - 51)، ومن ثم فإن معاملات الثبات المستخرجة من المقياس الكلي أو لبنود المقياس تعد مقبولة للمجموعات الثلاث (طلاب التعليم الثانوي، وطلاب الجامعة، والعينة الكلية) لأنها جميعاً تزيد على 0,70.

كما قُدِّر معامل ثبات الاستقرار بطريقة إعادة التطبيق بعد أسبوع على عينتين؛ الأولى قوامها (85) من طلاب المدارس الثانوية، منهم (40) طالباً و(45) طالبة، وتتراوح أعمارهم بين 15 و18 عاماً، والثانية قوامها (165) من طلاب جامعة الكويت منهم (62) طالباً و(103) طالبات، وتتراوح أعمارهم بين 19 و25 عاماً. ويوضح الجدول (2) قيم معامل الاستقرار للسمات الانفعالية الفرعية وكذلك الدرجة الكلية للمقياس ككل.

جدول (2): معاملات ثبات الاستقرار بطريقة إعادة التطبيق

م	السمات	طلاب تعليم ثانوي (ن = 85)	طلاب جامعة (ن = 165)	المعاملات الكلية (ن = 250)
1	الندم	,75	,77	,76
2	البهجة	,79	,72	,75
3	الكره	,79	,78	,78
4	الاكتئاب	,81	,73	,77
5	الدهشة	,73	,69	,71
6	الازدراء	,79	,78	,78
7	الارتباك	,82	,73	,77
8	الانشغال	,75	,70	,73
9	الفزع	,72	,70	,71
10	السخط	,76	,73	,75
11	السعادة	,80	,73	,76
12	الحقارة	,75	,71	,73
13	التنبه	,77	,71	,73
14	التعجب	,74	,71	,73

تابع جدول (2)

م	السمات	طلاب تعليم ثانوي (ن = 85)	طلاب جامعة (ن = 165)	المعاملات الكلية (ن = 250)
15	الخوف	,78	,72	,75
16	الغضب	,77	,73	,75
17	الحزن	,80	,78	,79
18	الذنب	,74	,71	,73
19	الخزي	,76	,71	,74
20	الاشمئزاز	,79	,73	,76
21	السرور	,76	,71	,74
22	القرف	,78	,75	,77
23	الدونية	,78	,73	,76
24	اللوم	,79	,74	,77
25	الذهول	,73	,70	,72
26	اليقظة	,77	,73	,75
27	الثورة	,75	,70	,73
28	وهن العزيمة	,73	,71	,72
29	الخجل	,77	,73	,75
30	الذعر	,74	,71	,73
	الكلية	,77	,73	,75

وتشير نتائج ثبات الاستقرار عبر الزمن إلى اتساق مقبول للسمات في المقياس. وبوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوي 70, أو يزيد عليها مقبولاً في مقاييس الشخصية (انظر: أحمد عبد الخالق، 1996: 50 - 51)، ومن ثم فإن معاملات الثبات المستخرجة من المقياس الكلي أو لبنود المقياس تُعَد مقبولة للمجموعات الثلاث (طلاب الثانوي، وطلاب الجامعة، والعينة الكلية) لأنها جميعاً تزيد على 0,70.

كما فُحِص الصدق العاملي للمقياس وأسفر عن استخلاص ثمانية عوامل للذكور استوعبت 61% من التباين الكلي، كما تشبعت جميع بنود المقياس في أحد العوامل على الأقل، في حين أمكن استخلاص سبعة عوامل للإناث استوعبت 60,7% من

التباين الكلي. كما تشبعت جميع بنود المقياس في أحد العوامل على الأقل، وبوجه عام يشير التركيب العاملي للمقياس إلى صدقه العاملي (انظر جدول 6).

3 – إجراءات التطبيق:

وضعت بنود المقياس في استمارة واحدة طبقت في جلسات قياس جماعية، ضم كل منها عدداً متوسطاً من الطلاب، بواقع 35 طالباً وطالبة تقريباً في كل جلسة، وجرى التطبيق في فصول الدراسة وفي وقت المحاضرات، وذلك بالتنسيق مع المدرس أو المحاضر، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق، جرت مراجعة الاستمارات المجمعة واستبعدت الاستمارات التي كان بها نقص في الإجابة.

4 – التحليل الإحصائي:

حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد كل مجموعة وقيم (ت) للمقارنة بين المتوسطات، ومعاملات الارتباط والتحليل العاملي.

النتائج

أولاً: النتائج الخاصة بالهدف الأول: معدلات انتشار السمات الانفعالية لدى الشباب من الجنسين

جدول (3): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة «ت» لدلالة الفروق بين المتوسطات في السمات الانفعالية

م	السمات	الشباب				قيمة «ت»	مستوى الدلالة
		ذكور (656)		إناث (1411)			
		م	ع	م	ع		
1	الندم	2,10	1,04	2,31	1,03	4,11	,001
2	البهجة	2,77	1,09	2,94	1,08	3,49	,001
3	الكره	1,88	1,03	1,92	1,08	0,71	-
4	الاكتئاب	2,17	1,12	2,34	1,20	3,28	,01
5	الدهشة	2,39	1,04	2,17	1,01	4,45	,001
6	الازدراء	1,72	1,09	1,34	0,78	8,22	,001
7	الارتباك	2,29	1,07	2,35	1,09	1,13	-
8	الانشغال	3,19	1,13	3,21	1,09	0,34	-
9	الفزع	1,96	1,06	2,10	1,11	2,58	,01

تابع جدول (3)

م	السمات	الشباب				قيمة «ت»	مستوى الدلالة
		ذكور (656)		إناث (1411)			
		م	ع	م	ع		
10	السخط	2,03	1,10	2,05	1,21	0,31	-
11	السعادة	3,14	1,18	3,07	1,17	1,28	-
12	الحقارة	1,51	0,92	1,17	0,53	8,96	,001
13	التنبه	3,07	1,17	2,94	1,08	2,47	,02
14	التعجب	2,44	1,04	2,19	0,95	5,09	,001
15	الخوف	2,13	1,14	2,58	1,17	8,34	,001
16	الغضب	2,48	1,08	2,67	1,12	3,70	,001
17	الحزن	2,46	1,16	2,62	1,20	3,00	,01
18	الذنب	2,11	1,03	1,91	1,01	4,19	,001
19	الخزي	2,55	1,20	2,88	1,24	5,91	,001
20	الاشمئزاز	2,05	1,01	1,91	1,06	2,86	,01
21	السرور	3,14	1,21	3,01	1,15	2,29	,05
22	القرف	2,01	1,07	2,02	1,13	0,11	-
23	الدونية	1,67	1,01	1,34	0,74	7,50	,001
24	اللوم	2,07	1,07	1,90	0,97	3,32	,001
25	الذهول	2,10	1,00	1,90	0,95	4,34	,001
26	اليقظة	3,10	1,14	3,03	1,11	1,24	-
27	الثورة	2,51	1,27	2,52	1,35	0,28	-
28	وهن العزيمة	2,04	1,16	1,97	1,11	1,26	-
29	الخجل	2,53	1,22	2,79	1,23	4,48	,001
30	الذعر	1,95	1,09	1,89	1,05	1,20	-

يعرض الجدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية للسمات الانفعالية لدى عينات البحث، ويساعدنا هذا الجدول على تكوين مبيان أو صفحة نفسية للسمات

الانفعالية العشر لدى الذكور والإناث في المجتمع الكويتي، كما يحقق الهدف الأول لهذه الدراسة الخاص بمعدلات السمات الانفعالية لدى الشباب من الجنسين. ويساعدنا استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية على معرفة وجهة أسباب الفروق من ناحية، وترك معايير علمية تجدي بعد ذلك في عمليات التحديد والاكتشاف المبكر للمشكلات الانفعالية المميزة، وعمليات التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي والمهني، والتشخيص والعلاج من ناحية أخرى، كما يتضح من جدول (2) أن معدلات السمات الانفعالية تختلف باختلاف الجنس. ولذلك يرتب جدول (4) السمات الانفعالية ترتيباً تنازلياً من أعلى متوسط للسمة الانفعالية إلى أقل متوسط للسمة الانفعالية للذكور والإناث.

جدول (4): السمات الانفعالية الشائعة لدى الشباب من الجنسين مرتبة ترتيباً تنازلياً

الذكور	الإناث
الانشغال	الانشغال
السعادة	السعادة
السرور	اليقظة
التنبه	البهجة
اليقظة	السرور
البهجة	التنبه
الخزي	الخزي
الخجل	الخجل
الثورة	الغضب
الغضب	الحزن
الحزن	الخوف
التعجب	الثورة
الدهشة	الارتباك
الارتباك	الاكتئاب
الاكتئاب	الندم
الخوف	التعجب
الذنب	الدهشة

تابع جدول (4)

الذكور	الإناث
الندم	الفزع
الذهول	السخط
اللوم	القرف
الاشمئزاز	وهن العزيمة
وهن العزيمة	الكره
السخط	الذنب
القرف	الاشمئزاز
الفزع	اللوم
الذعر	الذهول
الكره	الذعر
الازدراء	الازدراء
الحقارة	الحقارة
الدونية	الدونية

وبوجه عام نلاحظ أن هناك تشابهاً في ترتيب السمات الانفعالية لدى الجنسين، وذلك بهدف تبين ترتيب السمات الانفعالية تبعاً لارتفاع متوسطها أو انخفاضه بالنسبة لكل جنس على حدة، وقد يشير ذلك إلى الوزن النسبي لهذه السمات، كما يتيح إمكانية المقارنة بين الجنسين، ولذلك فإننا سنقارن بين متوسطات الذكور والإناث في السمات الانفعالية على أساس اختبار «ت» للدلالة الإحصائية (انظر: جدول 3).

ثانياً: النتائج الخاصة بالهدف الثاني: الفروق بين الجنسين في السمات الانفعالية

يتضح من جدول (3) أن قيمة «ت» جوهرية في (20) سمة من بين (30) سمة، مما يشير إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في معظم السمات الانفعالية على المقياس. ولذلك يلخص جدول (5) السمات المرتبطة بكل جنس على حدة والمتساوية لدى الجنسين بناء على دلالة الفروق بين المتوسطات المستخرجة من جدول (3) لصالح كل جنس على حدة في كل سمة، ومن ثم ترتيب السمات ترتيباً تنازلياً من أعلى متوسط للسمة إلى أقل متوسط للسمة.

جدول (5): السمات المرتبطة بالذكور والإناث والجنسين

الأكثر شيوعاً لدى الذكور	الأكثر شيوعاً لدى الإناث	بالتساوي
1 – السرور	1 – البهجة	1 – السعادة
2 – التنبه	2 – العار	2 – اليقظة
3 – التعجب	3 – الخجل	3 – الثورة
4 – الدهشة	4 – الغضب	4 – الارتباك
5 – الذهول	5 – الحزن	5 – الانشغال
6 – اللوم	6 – الخوف	6 – السخط
7 – الذنب	7 – الاكتئاب	7 – وهن العزيمة
8 – الاشمئزاز	8 – الفزع	8 – القرف
9 – الازدراء	9 – الندم	9 – الذعر
10 – الدونية		10 – الكره
11 – الحقارة		

ثالثاً: النتائج الخاصة بالهدف الثالث: العوامل الأساسية للسمات الانفعالية

افترض الباحث إمكان استخراج عوامل مشتركة بين السمات الانفعالية لدى الشباب من الجنسين. وللتحقق من هذا الغرض، قام بإجراء التحليل العاملي بهدف تعرُّف مجموعات السمات التي ترتبط بدرجة كبيرة بعضها ببعض، ولكنها ترتبط بدرجة منخفضة أو لا ترتبط تماماً بمجموعات أخرى من السمات. وتجدر بنا الإشارة هنا إلى أن الارتباطات التي تحسب في هذه الطريقة تكون بين كل سمة من السمات في المقياس وعددها (30) سمة. لذلك استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين السمات على حدة، وحللت عاملياً بطريقة «هوتيلنج» للمكونات الأساسية، ثم أديرت العوامل المباشرة تدويراً متعامداً بطريقة «الفاريماكس» (من وضع كايزر)، واستخدم محك «جتمان»، وذلك لتحديد عدد العوامل، بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن > 1,0، كما استخدمنا محك «أوفرول» «كليت» لجوهرية تشبع البند بالعامل وهو > 0,35.

جدول (6): العوامل المتعامدة المستخرجة من السمات الانفعالية والشيوع (هـ 2) والجذر الكامن ونسبة التباين لدى كل من الذكور والإناث

م	السمات	عوامل الذكور (ن= 656)									عوامل الإناث (ن= 1411)								
		ع 1	ع 2	ع 3	ع 4	ع 5	ع 6	ع 7	ع 8	هـ 2 الشيوع	ع 1	ع 2	ع 3	ع 4	ع 5	ع 6	ع 7	هـ ت الشيوع
1	الندم							,73		,59			,54					,54
2	البهجة		,62							,60		-,76						,67
3	الكره							,60		,62	,55							,47
4	الاكتئاب			,55						,65	,49	,53						,56
5	الدهشة							,81		,78						,80		,65
6	الازدراء	,38							,48	,61							,63	,54
7	الارتباك				,72					,63					,46			,50
8	الانشغال		,66							,62				,77				,65
9	الفزع	,39				,66				,65	,56							,58
10	السخط			,36						,45	,57							,50
11	السعادة		,73							,62		-,82						,75
12	الحقارة	,71								,55							,78	,65
13	التنبه		,63							,51				,78				,64
14	التعجب							,77		,78						,76		,65
15	الخوف			,36	,37	,72				,54	,50				,40			,52
16	الغضب			,76						,63	,62							,58
17	الحزن			,75						,71	,44	,51						,61
18	الذنب							,67		,68			,68					,61
19	الخزي				,82					,78					,82			,74
20	الاشمئزاز	,49							,67	,52	,66							,54
21	السرور		,73							,60		-,80						,75
22	القرف	,76								,67	,68							,55
23	الدونية	,75							,35	,63							,67	,59
24	اللوم	,58						,38		,47			,71					,63
25	الذهول	,52								,55	,40					,60		,57
26	اليقظة		,65							,51				,80				,70

تابع جدول (6)

م	السمات	عوامل الذكور (ن= 656)									عوامل الإناث (ن= 1411)							
		ع 1	ع 2	ع 3	ع 4	ع 5	ع 6	ع 7	ع 8	هـ 2 الشيوع	ع 1	ع 2	ع 3	ع 4	ع 5	ع 6	ع 7	هـ ت الشيوع
27	الثورة			,51						,53	,64							,55
28	وهن العزيمة	,54								,55		,52						,48
29	الخجل				,78					,70					,87			,79
30	الذعر					,43				,61	,54							,63
الجذر الكامن		7,65	2,67	1,81	1,50	1,35	1,25	1,05	1,02		8,50	2,86	1,73	1,51	1,34	1,21	1,07	
نسبة تباين العامل		25,5	8,9	6	5	4,5	4,2	3,5	3,4		28,3	9,5	5,8	5	4,5	4	3,6	
نسبة التباين الكلي		%61,1									%60,7							

جدول (7): التفسير النفسي لعوامل السمات الانفعالية لدى الذكور والإناث

عوامل الذكور								عوامل الإناث							
ع 1	ع 2	ع 3	ع 4	ع 5	ع 6	ع 7	ع 8	ع 1	ع 2	ع 3	ع 4	ع 5	ع 6	ع 7
الكراهية	الفرح	الاكتئاب	القلق الاجتماعي	الخوف	الدهشة	الذنب	الازدراء	الكراهية	الفرح في مقابل الاكتئاب	الذنب	الانشغال	القلق الاجتماعي	الدهشة	الازدراء
القرف الدونية الحقارة اللوم وهن العزيمة الذهول الاشمئزاز الفزع الازدراء	السعادة السرور الانشغال اليقظة التنبه البهجة	الغضب الحزن الاكتئاب الثورة الخوف السخط	الخزي الخجل الارتباك الخوف	الخوف الفزع الذعر	الدهشة التعجب الذهول	الندم الذنب اللوم	الاشمئزاز الازدراء الدونية	القرف الاشمئزاز الثورة الغضب السخط الفزع الكره الذعر الخوف الاكتئاب الحزن الذهول	السعادة – السرور– البهجة– الاكتئاب+ وهن العزيمة+ الحزن+	اللوم الذنب الندم	اليقظة التنبه الانشغال	الخجل الخزي الارتباك الخوف	الدهشة التعجب الذهول	الحقارة الدونية الازدراء

من النظر إلى جدول (6) يتضح استخلاص ثمانية عوامل متعامدة أحادية القطب من عينة الذكور، والتي استوعبت 61% من التباين الكلي، كما أمكن استخلاص سبعة عوامل متعامدة، ستة منها أحادية القطب وواحد منها ثنائي القطب وهو العامل الثاني، استوعبت 60,7% من التباين الكلي والتي تشير إلى أن العوامل المستخرجة من عينتي الذكور والإناث استوعبت قدراً مقبولاً من التباين الكلي، فضلاً عن أن جميع السمات الانفعالية قد تشبعت جوهرياً بأحد العوامل على الأقل، وقد تشبعت بعض السمات بأكثر من عامل، وذلك نتيجة لتداخل السمات بوجه عام، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها، وتراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل سمة على كل عامل على حدة، من عوامل المصفوفة) بين 7,65 و1,02 لعينة الذكور وبين 8,50 و1,07 لعينة الإناث. كما تراوحت قيم شيوع السمات (مجموع مربعات تشبعات السمة على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة) بين 0,78 و0,45 لعينة الذكور وبين 0,79 و0,47 لعينة الإناث. وعلى أي الأحوال فإننا نستطيع من خلال هذا الفهم أن ننظر إلى قيم الشيوع كل سمة على حدة في مصفوفة عاملية باعتبارها مدى إسهام كل سمة من السمات بمقادير مختلفة في كل عامل، وسواء أكانت إسهاماتها جوهرية أم غير جوهرية، فإن مجموع مربعات هذه الإسهامات أو التشبعات على عوامل المصفوفة عبارة عن قيمة شيوع السمة، وبذلك تكون قيمة شيوع السمة بالإضافة إلى الباقي أو تباين الخطأ يساوي التباين الكلي للسمة (صفوت فرج، 1991: 146).

كما أشار (أحمد عبدالخالق، 1994: 409) بقوله: «إن تفسير العوامل سواء أكان ذلك بعد تدويرها تدويراً متعامداً أم تدويراً مائلاً وتحديد طبيعتها لهي مهمة سيكولوجية تماماً، وتعد واحدة من النقاط التي يمكن أن تكون موضع خلاف، في حين أن تشبعات العامل هي الحقيقة التي لا تقبل الجدل أو الاختلاف». والواقع أن العوامل التي أمكن استخراجها من هذه الدراسة لعينة الذكور وعينة الإناث قد اتسمت بقدر كبير من الوضوح وتشبعات حاسمة الدلالة، كما هو واضح في جدول رقم (6)، ومع ذلك فإن الحاجة ماسة إلى محك خارجي لإبراز شخصية العوامل بصورة أوضح ولبيان مدى الصلة relation أو التشابهية بين العوامل المستخرجة في عينة الذكور وعينة الإناث.

وفي سبيل التوصل إلى العوامل المتشابهة بين الذكور والإناث، اعتمدنا على الطريقة السيكولوجية في تفسير العوامل وتسميتها تبعاً لتشبعاتها، كما هو موضح

في جدول (7)، فضلاً عن طريقة حساب معاملات الارتباط بين عوامل مصفوفة الذكور بعد التدوير المتعامد وعوامل مصفوفة الإناث بعد التدوير المتعامد، وذلك لتحديد معامل التشابهية بين عوامل الذكور والإناث كما هو موضح في جدول (8).

وبالمقارنة بين مصفوفتي العوامل المتعامدتين (مصفوفة عوامل الذكور ومصفوفة عوامل الإناث) الموضحتين في الجدول (6) نخرج بمصفوفة قيم جيوب التمام بين العوامل، والتي تعد تقديراً للارتباط بينهما أو التشابهية بينهما (انظر: صفوت فرج، 1991: 300) والتي يوضحها الجدول (8).

جدول (8): مصفوفة معاملات التشابهية
بين عوامل الذكور والإناث على السمات الانفعالية

		عوامل الإناث						
		ع 1	ع 2	ع 3	ع 4	ع 5	ع 6	ع 7
عوامل الذكور	ع 1	,75	,36	,32	-,56	-,04	,08	,59
	ع 2	-,77	-,82	-,53	,80	-,28	-,22	-,42
	ع 3	,56	,77	,36	-,23	,05	,02	-,17
	ع 4	,06	,08	,10	-,29	,86	-,02	-,13
	ع 5	,48	,37	-,14	-,47	,24	,34	,19
	ع 6	-,06	,10	-,06	-,08	-,11	,78	-,07
	ع 7	,19	,35	,75	-,45	-,01	-,19	,15
	ع 8	,09	,29	,33	-,16	-,00	,02	,63

ويُظهر فحص مصفوفة معاملات التشابه أن المصفوفة تتضمن سبعة معاملات مقبولة وفقاً للحدود التي أشار إليها «صفوت فرج» (303:1991)، حيث يقترح أنه يمكن اعتبار العاملين متطابقين identical إذا كان الارتباط بينهما 0,90 فأكثر، أما إذا كان معامل التشابه يتراوح بين 0,80 و0,89 فيمكن عَدَّه شديد التشابه Close Similar، وإذا كان معامل التشابه يتراوح بين 0,60 و0,79 فيكون العاملان متشابهين فقط، ويوجد معامل واحد لشدة التشابه بين العامل الثاني للذكور والعامل الرابع للإناث والذي تمت تسميته بعامل الانشغال. أما المعامل الثاني فهو معامل شدة التشابه بين العامل الرابع للذكور والعامل الخامس للإناث وهو عامل القلق الاجتماعي، في حين يتكون المعامل الثالث للتشابه بين العامل الأول للذكور والعامل

الأول للإناث ويتمثل في عامل الكراهية، أما المعامل الرابع للتشابه بين العامل الثالث للذكور والعامل الثاني للإناث ويتمثل في الاكتئاب، في حين يتكون المعامل الخامس للتشابه بين العامل السادس للذكور والعامل السادس للإناث ويتمثل في عامل الدهشة. أما المعامل السادس للتشابه بين العامل الثامن للذكور والعامل السابع للإناث ويتمثل في الازدراء، في حين يتكون المعامل السابع للتشابه بين العامل السابع للذكور والعامل الثالث للإناث ويتمثل في الذنب.

وبوجه عام تشير العوامل السبعة المستخرجة من السمات الانفعالية لدى الشباب من الجنسين إلى سمات انفعالية مهمة في مجال الشخصية مثل: الكراهية، والاشمئزاز، والاكتئاب، والازدراء، والفرح، والقلق الاجتماعي، والانشغال، والدهشة، والذنب. ويتفق ذلك – في كثير من الجوانب – مع كثير من التحليلات العاملية لمقياس الانفعالات الفارقة (انظر: بدر الأنصاري، 1997 – د). ونكتفي بهذا التعليق على نتيجة هذا التحليل مراعاة لحدود هذه الدراسة، بحيث يمكن التوسع في استخلاص دلالات النتائج العاملية من هذه السمات في دراسات تالية يكون من بين أهدافها إجراء تدوير مائل وتحليل عاملي من الرتبة الأولى والرتبة الثانية لكل مجموعة من مجموعات الدراسة (طلاب التعليم الثانوي، وطلاب الجامعة، وجميع الذكور، وجميع الإناث).

مناقشة النتائج:

حققت هذه الدراسة أهم أهدافها وهي تعرُّف معدلات انتشار السمات الانفعالية لدى الشباب الكويتي من الجنسين من طلاب التعليم الثانوي وطلاب الجامعة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في السمات الانفعالية؛ حيث تميز الذكور عن الإناث في بعض السمات الإيجابية مثل السرور والتنبه، وبعض السمات السلبية مثل الدهشة والذهول واللوم والشعور بالذنب والاشمئزاز والازدراء والدونية والحقارة، في حين تميزت الإناث عن الذكور في البهجة والشعور بالخزي والخجل والغضب والحزن والخوف والاكتئاب والفزع والندم.

وينبغي أن ندرك أن مشكلة الفروق بين الذكور والإناث في السمات الانفعالية تختلف باختلاف كل من: السن، وطبيعة السمة الانفعالية، والتنشئة الاجتماعية، والتغيرات المزاجية والبيولوجية، والتجارب الخاصة، والتربية الخاطئة (علي القائمي، 1996).

ومن الممكن أيضاً النظر إلى هذه النتائج على ضوء مبدأ الفروق الفردية أو الفروق النوعية، وقد تحقق هدف تعرُّف الفروق بين الجنسين في السمات الانفعالية، فقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في بعض السمات الانفعالية لدى عينة الذكور ولدى عينة الإناث؛ حيث تميز الذكور عن الإناث في (11) سمة انفعالية، كما تميزت الإناث عن الذكور في تسع سمات انفعالية، في حين لم تظهر فروق جوهرية بين الجنسين في (10) سمات انفعالية.

فبالنسبة لسمة الغضب ظهرت فروق جوهرية بين الجنسين؛ حيث حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في الغضب بما يتفق مع نتائج دراسة (عبدالغفار الدماطي، وأحمد عبد الخالق 1989، بدر الأنصاري 1995).

وفيما يتعلق بسمة البهجة فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية لصالح الإناث، بمعنى أن الإناث كن أكثر ابتهاجاً من الذكور بما يتناقض مع دراسة (بدر الأنصاري، 1995) التي لم تكشف عن فروق جوهرية بين الجنسين من الشباب الجامعي في البهجة. أما فيما يتعلق بسمة السرور فقد ظهرت فروق جوهرية بين الجنسين لصالح الذكور، أي أن الذكور كانوا أكثر سروراً من الإناث. وبهذه النتيجة يمكن أن نستنتج عدم اتساق الفروق بين الجنسين في البهجة والسرور بوجه عام، وسوف نعالج فيما بعد الأسباب المحتملة لهذه الفروق بين الجنسين تبعاً للتراث النفسي.

أما من حيث الدهشة والتعجب والذهول فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية لصالح الذكور، بمعنى أن الذكور كانوا أكثر دهشة وتعجباً وذهولاً من الإناث بما يتناقض مع دراسة «بدر الأنصاري» (1995) التي لم تظهر فروقاً بين الجنسين في الدهشة والذهول والتعجب لدى الشباب الجامعي.

أما في سمة الاكتئاب فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين؛ حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور. وبهذه النتيجة تتسق نتائج هذه الدراسة مع دراسة «بدر الأنصاري» (1997 – أ) التي كشفت عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين لصالح الإناث.

وفيما يتعلق بالشعور بالذنب، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فروقاً جوهرية بين الجنسين؛ حيث أظهرت النتائج أن الذكور أكثر شعوراً بالذنب من الإناث، بما يتفق مع نتائج دراسة (بدر الأنصاري 1995، عبدالغفار الدماطي، وأحمد عبدالخالق 1989).

أما من حيث الشعور بالخجل والشعور بالخزي؛ فقد وُجدت فروق جوهرية بين الجنسين؛ حيث حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور، أي أن الإناث كن أكثر خجلاً وخزياً من الذكور بما يتناقض مع نتائج دراسة (Cheek & Buss 1981, John, Briggs & Smith, 1986, Alansari, 1993) ويتفق مع نتائج دراسة (بدر الأنصاري 1995، 1996؛ Lazaruus 1982, Jones & Russell 1982, Leary 1983 Alansari, 1993 والسيد السمادوني 1994، مايسة النيال 1996) التي أظهرت فروقاً جوهرية في الخجل لصالح الإناث، بمعنى أن الإناث كن أكثر خجلاً من الذكور.

أما فيما يتعلق بالخوف والفزع، فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين؛ حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في الخوف والفزع، أي أن الإناث كن أكثر خوفاً وفزعاً من الذكور بما يتفق مع نتيجة عدة دراسات سابقة أظهرت أن الإناث كن أكثر خوفاً من الذكور لدى عينات من الشباب الجامعي (بدر الأنصاري 1995؛ Abdel-Khalek 1994, Erol & Sahin 1995, Ollendick & King 1994 Gupta et al, 1995).

أما من حيث سمة الازدراء والدونية والحقارة فتوجد فروق جوهرية بين الجنسين؛ حيث يبدو أن الذكور كانوا أكثر ازدراء وشعوراً بالدونية والحقارة من الإناث بما يتناقض مع نتائج دراسة (بدر الأنصاري، 1995) التي لم تكشف عن فروق جوهرية بين الجنسين لدى الشباب الجامعي.

أما من حيث التنبه، فقد ظهرت فروق جوهرية بين الجنسين لصالح الذكور بما يتفق مع دراسة (بدر الأنصاري، 1995؛ Izard, Daughrty Bloxom & Kotsch 1974) التي أظهرت فروقاً جوهرية في التنبه لصالح الذكور، بمعنى أن الذكور من الشباب كانوا أكثر تنبهاً من الإناث.

وفيما يتعلق بالشعور بالندم، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الشعور بالندم لصالح الإناث، حيث حصلت الإناث على متوسطات أعلى من الذكور، أي أن الإناث أكثر شعوراً بالندم أو الأسى من الذكور بما يتفق مع نتائج دراسة «بدر الأنصاري» (1995).

هذا ويرى كاتب هذه السطور أن عدم اتساق نتائج الدراسة الحالية التي أجريت على الجنسين مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بالسمات الانفعالية يمكن تفسيره بفروض تدور حول اختلاف مناهج البحث المستخدمة؛ حيث إنه في هذه

الدراسة استخدمت قائمة السمات الانفعالية لأول مرة، في حين أن بعض الدراسات السابقة استخدمت القائمة نفسها ولكن لقياس الحالات الانفعالية، فضلاً عن أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت في الغالب على منهج الاستخبارات، وهو يختلف منهجياً عن قوائم الصفات، كما يمكن أيضاً إرجاع أسباب عدم اتساق النتائج إلى نوعية السمة وتباينها عبر المواقف والأوقات المختلفة؛ فقد يخجل التلميذ من معلمه في الفصل لكنه لا يخجل من والده في البيت، الأمر الذي يؤدي إلى فروق داخل الفرد الواحد لكل جنس في السمات الانفعالية (Mischel, 1968)، فبعض السمات أكثر تقلباً أو تبايناً، في حين أن بعضها الآخر أكثر ثباتاً في الشخصية. فلو اتسق الأفراد في سماتهم لسهلت عملية رصد الفروق بين الأفراد، ومن ثم بين الجنسين في السمات الانفعالية أو في الشخصية بوجه عام، وإنما تباين سلوكهم على السمة نفسها غالباً ما يؤدي إلى تباين في رصد الفروق الفردية والفروق داخل كل جنس على حدة. وهذا بدوره يُعد من أكبر المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال قياس الشخصية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك اتجاهاً آخر يؤكد على عمومية السلوك الإنساني، وهم أصحاب نظرية العمومية، حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن في السلوك الإنساني قدراً لا بأس به من الاتساق والعمومية والثبات عبر الزمن والمكان، مما يسمح بالتنبؤ الدقيق إلى حد كبير. كما تجدر الإشارة هنا إلى أن عد السمة (نوعية أو عمومية) لا يعني بالضرورة أن لها أساساً بيولوجياً، فهناك من السمات ما يمكن إرجاعه إلى عوامل اجتماعية أو معرفية، وحتى نتوصل إلى سمات عريضة للشخصية فإننا نحتاج إلى قياس للأفراد عبر مواقف كثيرة. ومن ناحية أخرى فإن درجة النوعية أو الموقفية السلوكية عبر المواقف تختلف من فرد إلى آخر، ومع أن السلوك يختلف إلى حد ما من موقف إلى آخر فإن ملاحظاتنا اليومية توحي بأن الناس غالباً ما يسلكون بطريقة متسقة (Mischel, 1968). ويبدو أن الاتساق السلوكي يعتمد على كثير من العوامل (البيولوجية، والموقفية، والثقافية، والانفعالية) (Epstein, 1984). وقد أشارت الدراسات الحديثة (Snyder, 1983) إلى أن الأفراد يختلفون في كيفية سلوكهم، فالأفراد الذين يعدون أنفسهم متسقين في سمات مثل؛ يقظة الضمير والصداقة مثلاً يميلون إلى السلوك بطريقة يمكن التنبؤ بها عندما ترتب هذه الأبعاد في مواقف مختلفة أكثر من أولئك الذين يرون أنفسهم متغيرين أو نوعيين.

ومع ذلك فإن الفروق بين الجنسين في السمات الانفعالية أمر لا يمكن إنكاره،

سواء أكانت هذه الفروق تحددها عوامل بيئية اجتماعية أم بيولوجية فطرية. حيث يُرجِع البيولوجيون الفروق بين الجنسين إلى فروق عضوية وراثية بين الذكور والإناث، معتقدين أن للهرمونات الجنسية أثراً نفسياً وفيزيولوجياً في حياة الإنسان، كما يرون أن تذبذب الهرمونات في الجسم قد يؤدي إلى إحداث اضطراب انفعالي لدى الإناث، كما هو الحال في مرحلة الحيض أو الطمث والتي قد تفسر بدورها سبب الفروق بين الجنسين في السلوك. وهناك كثير من الدراسات التي أوضحت الارتباط بين الحيض والمزاج (Tampax, 1981). وقد أظهرت دراسة أخرى (Paige, 1973) أثر انقطاع الطمث أو الدورة الشهرية لدى الإناث في الحالة الانفعالية والمتمثلة في الشعور بالكآبة.

في حين يركز البيئيون على أهمية الدور الجنسي Sex Role بوصفه أحد أهم الأدوار الاجتماعية لكل فرد، فإن أساسه بيولوجي ولكن الثقافة تؤدي دوراً كبيراً في صياغة هذا الدور لكل جنس؛ حيث يتعلم الطفل الذكر أن يسلك بطريقة معينة تتفق وحدود المجتمع، بينما تكتسب الطفلة الأنثى الطريقة الأخرى المتميزة اجتماعياً عن الذكر. لذلك يجب ألا نستبعد وجود فروق بين الجنسين في سمات الشخصية بسبب الفروق في الأدوار المنوطة بكل جنس. فقد أظهرت إحدى الدراسات (Williams & Best, 1989) التي أجريت على مجموعة من الثقافات الغربية، أن الأطفال يتسمون بالسمات المرتبطة بجنسهم، وذلك تبعاً لما اكتسبوه خلال الدور الجنسي، ومن هنا نلمس الفروق الحضارية في الأدوار الجنسية. فبعض المجتمعات تداخلت فيها الأدوار بدرجة ما، وبعضها الآخر مازال يميز تمييزاً واضحاً بين دور الذكور ودور الإناث.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة – كما أسلفنا – لا تعالج هذه المشكلة، فإنها تفترض أساساً أن سمات الشخصية للجنسين لا يمكن فهمها إلا على ضوء تفاعل العوامل البيولوجية والبيئية معاً في تشكيل الشخصية، ومن هنا يصعب علينا أن نتجاهل الفروق بين الجنسين سواء أكانت تحددها عوامل بيولوجية أم عوامل بيئية. وما يهمنا في هذه الدراسة على وجه الخصوص هو رصد هذه الفروق لدى مجموعتي (الذكور، الإناث) على (30) سمة انفعالية. وبناء على نتائج هذه الدراسة فإن متغير الجنس له وزن كبير في التنبؤ بالسمة الانفعالية؛ حيث يدل اختلاف أنماط استجابات الذكور الانفعالية عن الإناث على أهمية متغير الجنس في هذا المجال. أما عن أسباب اختلاف السمات الانفعالية لدى كل من الجنسين فإنه ليس من بين الموضوعات التي تهتم بها هذه الدراسة. على أن ذلك يؤكد أهمية الاهتمام بالاستجابات الانفعالية لكل جنس لتعرُّف أسبابها والعمل على علاجها في حالات الاضطراب.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن استخراج ثمانية عوامل للذكور هي: (الكراهية، والفرح، والاكتئاب، والقلق الاجتماعي، والخوف، والدهشة، والذنب، والازدراء) وسبعة عوامل للإناث هي: (الكراهية، والفرح في مقابل الاكتئاب، والذنب، والانشغال، والقلق الاجتماعي، والدهشة، والازدراء). استوعبت نسبة كبيرة من التباين المشترك بالنسبة لكل عينة. وتشير هذه النتائج إلى وجود عوامل تشيع بها السمات الانفعالية المستخدمة في هذه الدراسة بما يحقق الهدف الثالث للدراسة، كما نلاحظ أن العوامل المستخرجة من التحليلات العاملية لدى مجموعة الذكور ومجموعة الإناث تعد مكونات أساسية للسمات الانفعالية لدى كل مجموعة، وبالرجوع إلى المكونات العاملية للسمات الانفعالية لدى كل من الذكور والإناث يمكن القول بأن العامل الأول والثاني يتشابهان لدى الجنسين في مضمونهما. أما العامل الرابع لدى الذكور «القلق الاجتماعي» فإنه يتوازى مع العامل الخامس لدى الإناث في المضمون، كما أن العامل السادس للذكور «الدهشة» يتشابه مع العامل السادس للإناث في المضمون، فضلاً عن تشابه العامل الثاني للذكور «الازدراء» والعامل السابع لدى الإناث في المضمون، كما يتشابه العامل السابع لدى الذكور «الذنب» والعامل الثالث لدى الإناث في المضمون، ويتشابه العامل الثالث للذكور «الاكتئاب» والعامل الثاني لدى الإناث في المضمون. وبهذه النتيجة نجد أن هناك سبعة عوامل تتشابه لدى الجنسين وهي: (الكراهية، والفرح، والاكتئاب، والقلق الاجتماعي، والذنب، والدهشة، والازدراء) في المضمون ولكن تختلف في بعض التشبعات. ولا شك في أن هذه النتيجة تكشف عن الاختلاف في التصور العام للبناء العاملي للسمات الانفعالية لدى كل من الذكور والإناث، والتي قد ترجع إلى عوامل عدة: اجتماعية وبيولوجية واقتصادية... إلخ. وبصفة عامة يُظهر فحص مصفوفة معاملات التشابه أن المصفوفة تتضمن سبعة معاملات مقبولة لدى الجنسين. ويصبح السؤال المهم الذي يواجه الباحث هو: ما مدى استقرار هذه الأنساق العاملية أو قابليتها للتكرار بين عينة وأخرى أو مدى التشابه بين التصنيفات العاملية المختلفة لعينات متعددة من الشباب الكويتي من الجنسين؟ وهذا جدير بدراسة تالية.

وختاماً، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت في الكشف عن بعض الجوانب الانفعالية المهمة في شخصية الشباب الكويتي، والمؤمل أن تتجه الدراسات المستقبلية إلى متابعة هذه النتائج بهدف تفسيرها بشكل أكثر شمولية.

المصادر

أحمد محمد عبدالخالق (1994). **الأبعاد الأساسية للشخصية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط 6.

أحمد محمد عبدالخالق (1993). **استخبارات الشخصية**. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

السيد إبراهيم السمادوني (1994). الخجل لدى المراهقين من الجنسين: دراسة تحليلية لمسبباته ومظاهره وآثاره، **التقويم والقياس التربوي**، العدد 3: 135 - 201.

أميرة عبدالعزيز الديب (1991). حرب الخليج وأثرها على بعض الجوانب الانفعالية والاجتماعية للطلبة الكويتيين. المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات الانفعالية.

بدر محمد الأنصاري (a - 1997). **الاكتئاب والعدوان العراقي: دراسة لمعدلات الانتشار في المجتمع الكويتي**، مكتب الإنماء الاجتماعي، الديوان الأميري، ط1.

بدر محمد الأنصاري (b - 1997). قياس الحرج الموقفي لدى طلاب المرحلة الجامعية من الجنسين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية في المجتمع الكويتي. **حوليات كلية الآداب** – الحولية 17، الرسالة 118.

بدر محمد الأنصاري (c - 1997). الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في الثقافة الكويتية. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، ع59، السنة 15، 53 : 88.

بدر محمد الأنصاري (d - 1997). **قائمة الحالات النفسية**. الكويت. مكتبة المنار الإسلامية.

بدر محمد الأنصاري (a - 1996). الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في المخاوف. المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس عن الإرشاد النفسي في عالم متغير من 23 - 25 ديسمبر 1996.

بدر محمد الأنصاري (b - 1996). الفروق بين الذكور والإناث الكويتيين في الخجل قبل العدوان العراقي على الكويت وبعده. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**. (عدد خاص عن المؤتمر العالمي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت المنعقد في الفترة من 2 : 6 أبريل 1994) المجلد الثاني: 69 : 105، جامعة الكويت.

بدر محمد الأنصاري (1995). دراسة عاملية للحالات الانفعالية للشباب الجامعي في الكويت بعد العدوان العراقي. المؤتمر الدولي الثاني عن الصحة الانفعالية في دولة الكويت، مكتب الإنماء الاجتماعي، المنعقد في الفترة من 1 : 4 أبريل 1995.

بدر محمد الأنصاري (1994). أثر العدوان العراقي في سمات شخصية طلاب جامعة الكويت من الجنسين. المؤتمر الدولي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت، جامعة الكويت، 2 : 6 أبريل 1994.

حامد عبدالعزيز الفقي (1979)، **التوجيه الدراسي في المدارس الثانوية بالكويت**. وزارة التربية. الكويت.

زين العابدين درويش (1992). أثر العدوان العراقي في الحالة الانفعالية للشباب الكويتي: دراسة ميدانية على عينات من الطلاب المقيمين بمصر في ظروف العدوان، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، 39: 238 - 274.

سعدية محمد بهادر (1979). أهم المخالفات السلوكية المدرسية للطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية. غير منشور.

صفوت فرج (1991). **التحليل العاملي في العلوم السلوكية**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

طلعت منصور (1995). دراسة في الآثار الانفعالية والاجتماعية للغزو العراقي لدولة الكويت. الكويت: **عالم المعرفة**، العدد (195): 569 - 620.

عبدالعزيز الغانم (1994). دراسة حول مشاكل الشباب الجامعي في الكويت في مرحلة ما بعد العدوان العراقي. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، 74: 221 - 262.

عبدالغفار عبدالحكيم الدماطي، أحمد محمد عبدالخالق (1989). (إعداد) **استخبار الحالات الثماني**، وضع كوران، كاتل. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

علي القائمي (1996). **الأطفال ومشاعر الخوف والقلق**. بيروت، مكتبة فخراوي.

قاسم الصراف (1993). تأثير أزمة الاحتلال العراقي على الجوانب السلوكية والانفعالية والمعرفية للشباب الجامعي في الكويت. المؤتمر الدولي للآثار الانفعالية والاجتماعية والتربوية للعدوان العراقي على دولة الكويت، مكتب الإنماء الاجتماعي، 3 - 6 أبريل 1993.

كافية رمضان (1975). مشكلات طالبات المدرسة الثانوية الكويتية. رسالة ماجستير – جامعة الكويت.

مايسة النيال (1996). الخجل وبعض أبعاد الشخصية: دراسة ارتقائية وارتباطية. **دراسات نفسية** (مج 6، العدد 2: 173 - 230).

محمد شحاتة ربيع (1994). **قياس الشخصية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد عبدالقادر 1974. **مشكلات التوافق النفسي والاجتماعي للشباب الكويتي**. وزارة التربية – الكويت.

مصطفى أحمد تركي (1994). ردود الفعل الضاغطة لدى طلاب جامعة الكويت في أثناء العدوان العراقي على الكويت وبعده. المؤتمر الدولي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت، جامعة الكويت، 2 - 6 أبريل 1994.

نادية محمود الشريف، عودة محمد محمد (1986). **مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية. دراسة ميدانية في جامعة الكويت**. مطبوعات جامعة الكويت.

وزارة التربية، إدارة الخدمة الاجتماعية (1991). الآثار الاجتماعية والانفعالية للغزو العراقي على طلاب المراحل المختلفة بدولة الكويت: دراسة استطلاعية، **مجلة المعلم**: العدد 982، جمعية المعلمين الكويتية 2.

Abdel-Khalek, A.M (1994). Normative results on the Arabic fear survey schedule III. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, 25, 61 - 67.

Al - ansari, B. (1993). A. Cross - situational and a cross - cultural examination of shyness using aggregation and act - frequncy approaches in Britain and Kuwait. Unpublished Ph.D. thesis. University of Aberdeen, Scotland.

Berkowitz, L. (1990). "On the formation and regulation of anger and aggression: A cognitive-neoassociationistic analysis." *American Psychologist*, 45(4), 494 - 503.

Bowiby, J. (1973). *Attachment and loss*: vol. 11. Separation, anxiety and anger. New York: Basic Books.

Cheek, J.M., & Buss, A.H. (1981). "Shyness and sociability". *Journal of Personality and Social Psychology*, 41, 330 - 339.

Epstein (1984). "The stability of behavior: A cross time and situations." pp. 209 - 268. In R.A. Zucker, J. Aronoff and A. I. Robin (eds.) *Personality and the Prediction of Behavior*, New York: Academic Press.

Erol, N., & Sahin. N. (1995). "Fears of children and cultural context: The Turkish norms". *European Child Adolescent Psychiatry*, 4, 85 - 93.

Gibson, K. (1989). "Children in political violence". *Social Sciences & Medicine*, 28(7), 659 - 667.

Griffiths, R.D. (1970). Personality assessment. In P. Mittler (ed.) *The Psychological assessment of mental and physical handicaps*, London. Metheun.

Gupta, R., Derevensky, J., Tsaos, A., Klein, C. et al. (1995). "A. comparison of adolescents' fears from Montreal and Vancouver". *Canadian Journal of School Psychology*, li, 10 - 17.

Henss, R. (1995). "From Aal to Zyniker: Personality descriptive type nouns in the German langauge". *European Journal of Personality*, 9, 135 - 145.

Izard, C.E. (1991). *The psychology of emotion*. New York: Plenum Press.

Izard. C.E. Dougherty. F.E., Bloxom, B.M., & Kotsch, W.E. (1974). The Differential Emotions Scale: A method of measuring the subjective experiance of discrete emotions. Unpublished paper. Tennessee: Vendubilt University.

Jones, W.H., & Russell, D (1982). "The Social Reticence Scale: An objective instrument to measure shynes" *Journal of Personality Assesment*, 46, 629 - 631.

John, O.P., & Robins, R.W. (1993). Gordon Allport: Father and critic of the five-factor model. In K.H. Craik, R, Hogan, & R.N. Wolfe (Eds.) *Fifty Years of personality psychology*, New York: Plenum, pp 215 - 236.

Jones, W.H., Briggs, S.R, S.R,. & Smith, T.G. (1986). "Shyness: Conceptualization and Measurement.". *Journal of Personality and Social Psychology".* 51, 629 - 639.

Krahe, B. (1992). *Personality and Social Psychology: Towards a Synthesis* Newbury Park, C.A. Sage.

Lazarus, P.J. (1982). "Incidence of shyness in elementary school age children". *Psychological Report*, 51, 904 - 609.

Leary, M.R. (1983). Social anxiousness. The construct and measurement. *Journal of Personality Assessment*, 74, 66 - 75.

Mischel, W. (1968). *Personality and Assessment*. New York: Wiley.

Ollendick. T,H., & King, N.J. (1994). Fears and their level of interference in adolescents. *Behaviour Reasearch and Therpy*, 32, 635 - 638.

Snyder, M (1983). The influence of individuals on situations implications for understanding the likns between personality and social behavior. *Journal of Personality*, 51, p. 497 - 516.

Tampax, Inc. (1981). *The Tampax Report*. Lak. Success, N., P. 656.

Williams, J.E. & Best. D.L. (1989). *Sex and psyche: Gender and self viewed cross - culturally*: Newbury Bark, C.A.: Sage.

مقدم في: مايو 1998

مقبول في: نوفمبر 1998

Psychology

Emotional Traits Among Young Male and Female Kuwaitis

*Bader M. Al-ansari**

Using the Differential Emotion Scale (DES), thirty emotional traits were measured in a group of 2,067 young Kuwaitis. The DES was administered with a trait instruction orientation to 1,129 secondary school students (350 male and 779 female), and 938 undergraduates from Kuwait University (306 male and 632 female). Results show that shame, shyness, anger, sadness, fear, embarrassment, depression, remorse, and disdain were most common among young Kuwaitis of both sexes. Moreover, significant gender differences are reported regarding remorse, depression, fear, anger, sadness, shyness, shame, surprise, contempt, concentration, astonishment, disdain, blame, and awe. Eight factors were extracted from responses of males, and seven from responses of females. Implications and limitations of the results are discussed.

Key words: Personality, Personality assessment, Individual differences, Gender differences, Emotional traits, Differential Emotion Scale (DES).

* Associate Professor, Dept. of Psychology, Faculty of Social Sciences, Kuwait University.